

جذأة تقييمية لمدى تنفيذ برنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية

الدولة : لبنان

تبنى لبنان برنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية / القاهرة 1994 والأهداف التنموية للألفية والتزم بهما، فشهد خلال العشريتين الماضيتين دفع نوعيا ومكثفا في معالجة القضايا التنموية والسكانية، وأنيط باللجنة الوطنية الدائمة للسكان مهمة وضع السياسة السكانية وتحديثها ومتابعتها بالتعاون مع الأطراف الحكومية والمدنية المعنية. وقد أمكن إنجاز العديد من المسوح والدراسات التي شخّصت الوضع وقيمته بأكثر دقة وساهمت في وضع برامج وأنشطة ترمي إلى النهوض بالموارد البشرية وتأمين الحقوق في مجالات التعليم والصحة والشغل والتنمية الاجتماعية والاقتصادية والتنمية المستدامة والحد من الفقر وتمكين المرأة والشباب. وتوصل في ذلك إلى تحقيق عديد الإنجازات والنتائج خاصة في التعليم الذي بلغ فيه مستوى التكافؤ بين الجنسين وتأمينه لغالبية الأطفال في المستوى الابتدائي. ولئن اقترب لبنان من تحقيق بعض غايات أهداف الألفية للتنمية، إلا أن التحديات لا تزال أمامه هامة لبلوغ المستويات المطلوبة في الفترات المحددة خاصة حول المساواة وتمكين المرأة ورفع التمييز عنها الذي يصطدم بعراقيل قانونية وتشريعية وفكرية، ومقاومة العنف ضدّها الذي بقي موضوعا شبه محرّم.

إن تعطل مسيرة لبنان في تحقيق سياساته وبرامجه حول الرعاية الاجتماعية والتنمية والنهوض بالأسرة وتحسين الظروف المعيشية والصحية يعود، وبنسبة هامة، للظروف السياسية والأمنية التي عرفتها البلاد وخاصة حرب تموز 2006 التي، بتدميرها للبنية التحتية ولمرافق الخدمات، أرجعت البلاد خطوات إلى الوراء وهذا ما يفسّر تذبذب مؤشر التنمية البشرية من 0.748 سنة 2000 إلى 0.772 سنة 2005 إلى 0.739 سنة 2011

المؤشرات :

المؤشرات	الإنجاز / القيمة
1- السكان والتنمية والتنمية المستدامة	
مدى توفر سياسة سكانية	أنشأ لبنان بعد مؤتمر القاهرة اللجنة الوطنية الدائمة للسكان التي عهدت إليها مهمة وضع السياسة السكانية وتحديثها ومتابعة إنجازها.
أهم قضايا التنمية والتنمية المستدامة التي تناولتها السياسة السكانية	الأوضاع الديمغرافية، النمو الاقتصادي والتنمية البشرية والفقر، الصحة والصحة الإنجابية، التعليم، قضايا المرأة وتمكينها، التمييز ضد المرأة، تمكين الشباب، الإستدامة البيئية...

8 % (2004) 20.6%	10.1 % سنة (1997) 33.7 %	● نسبة الفقر : دون 2.4 دولار دون 4 دولار
3.9-% (2005-1996) (عربيا: 15.4 %) 1.1-% (2004)	3.0 % : 1996 -دون 2.5 % (1995)	● الأطفال ناقصو الوزن: دون 5 سنوات ● نسبة السكان دون السرعات الحرارية الضرورية :
-المصادقة على عديد الاتفاقيات الدولية حول حماية البيئة. -قانون حماية البيئة -إنشاء المجلس الوطني للبيئة -إعادة هيكلة وزارة البيئة بقانون -إحداث شرطة بيئية -إقرار اللامركزية الإدارية البيئية.		● عدد الإجراءات والتشريعات والمبادرات المتخذة للحفاظ على سلامة المحيط والبيئة واستدامة الموارد.
2- الأسرة		
تتولى وزارة الشؤون الاجتماعية تنفيذ استراتيجيات وطنية للنهوض بالأسرة وتنمية قدراتها وتلبية احتياجاتها والتنسيق في ذلك مع مختلف المتدخلين حكوميين ومن المجتمع المدني، وقد عرفت تلك الاستراتيجية بعض التعثر والصعوبات نتيجة الظروف السياسية والأمنية التي عرفها لبنان وخاصة حرب 2006.		مدى توفر سياسات وبرامج لقضايا الأسرة
بين 3.75 ببيروت و 4.42 بالجنوب(2007)	بين 3.84 ببيروت و4.40 بالجنوب	● متوسط حجم الأسرة
ذكور : 10% إناث: 11% (2005) توقعات: 2050: 25.4 % للجنسين		● نسبة المسنين من مجموع السكان (60 سنة فأكثر)
14.9 سنة 2004		● نسبة الأسرة المرؤوسة من طرف امرأة من مجموع الأسر
حوالي 50 % من الأسر فقيرة اقتصاديا		● نسبة الأسر الفقيرة
4.5 % سنة 2004		● نسبة السكان المعاقين

88 %		• نسبة الأسر النووية من مجموع الأسر
57.9 %		• نسبة الأسر التي تمتلك مسكنها
3- الحقوق الإنجابية والصحة الإنجابية والصحة		
• توفر سياسة صحية وبرنامج وطني للصحة الإنجابية تساهم فيه وزارة الشؤون الاجتماعية وعدد من الجمعيات إلى جانب وزارة الصحة		مدى توفر سياسات وبرامج للصحة الإنجابية
• مجانية وسائل تنظيم الأسرة • يضمن الدستور المساواة وممارسة كل الحقوق بصفة عامة		التشريعات والإجراءات الضامنة لحق الجميع في الحصول على خدمات الصحة الإنجابية
دمج غير مكتمل لعدد من مكونات الصحة الإنجابية في بعض منافذ الخدمات الصحية.		دمج خدمات الصحة الإنجابية ضمن الرعاية الصحية الأساسية
		• نسبة الشباب المنتفعين بخدمات الإعلام والتثقيف حول الصحة الإنجابية
		• نسبة النساء والرجال المنتفعين بخدمات الإعلام والتثقيف حول الصحة الإنجابية
اختلاف كبير حسب الطوائف الدينية : من 18 إلى 12 سنة وحتى دون ذلك للفتاة بشروط		• السن الأدنى قانونا لزواج البنات
28.8 سنة 2004	27.5 سنة 1995	• متوسط عمر المرأة عند الزواج الأول
15 في الألف (2007-2011)	17.6 في الألف (2005-2000)	• نسبة الولادات
98 % (2009-2005)	89 % (2004)	• نسبة الولادات تحت إشراف صحي
16.05 (2010)	25.92 (2000)	• معدل الولادات لدى المراهقات (الولادات لكل 1000 امرأة من الفئة 15-19 سنة)
96 % (2009-2005) 51.6 %	95.6 % (2004)	• نسبة التغطية بفحوص ما قبل الولادة • ما بعد الولادة
		• نسبة القابلات لكل 1000 امرأة 15-49 سنة
325 طبيبا من كل الاختصاصات لكل 100 ألف ساكنا (2000-2004)		• نسبة أطباء النساء والتوليد لكل 1000 امرأة 15-49 سنة
1.8 (2010)	2.5 (1995-1991)	• المؤشر الإجمالي للخصوبة (عدد الأطفال لكل امرأة)

		<ul style="list-style-type: none"> متوسط عمر المرأة عند الإنجاب الأول
58 % (34% وسائل حديثة 2005-2009)		<ul style="list-style-type: none"> نسبة المستعملات لوسائل تنظيم الأسرة
		القوانين والإجراءات والصيغ التي تعطل قرار المرأة حول تنظيم إنجابها
		<ul style="list-style-type: none"> نسبة المراكز التي تقدم بانتظام خدمات الص. الإنجابية من مجموع المراكز الصحية
		<ul style="list-style-type: none"> عدد العيادات المتنقلة للص. الإنجابية
		<ul style="list-style-type: none"> نسبة الصيدليات الخاصة التي توفر وسائل تنظيم الأسرة
		<ul style="list-style-type: none"> نسبة النساء المنتفعات بخدمات الوقاية من السرطانات النسائية
		<ul style="list-style-type: none"> نسبة الإجهاض من مجموع النساء الحوامل سنويا: الإرادي غير الإرادي
22.1% سنة 2004		<ul style="list-style-type: none"> نسبة النساء المتزوجات 15-49 سنة اللاتي عانين من مشاكل صحية أثناء الحمل الأخير من مجموع الحوامل
		<ul style="list-style-type: none"> نسبة الولادات خارج إطار الزواج
100 لكل 25 ألف (2010)	100 لكل 100 ألف (1985-2003)	<ul style="list-style-type: none"> نسبة وفيات الأمهات
8 في الألف (2011) 9 في الألف	27 في الألف (2003) 31 في الألف (2003)	<ul style="list-style-type: none"> نسبة وفيات الرضع الأطفال دون 5
0.1% للذكور ودون 0.1% للإناث 15-24 سنة 1056 مجموع حالات الإصابة (2007) 17.8% 81.8% (2.2% من الأم إلى الطفل)		<ul style="list-style-type: none"> نسبة انتشار فيروس نقص المناعة: رجال نساء
4- تحقيق المساواة والإنصاف بين المرأة والرجل وتمكين المرأة		
70 سنة 75 سنة (2010-2011)	ذكور : 68.9 سنة إناث : 73.2 سنة (2000-2005)	<ul style="list-style-type: none"> مؤمل الحياة عند الولادة حسب النوع
100 % سنة 1999-2000	93 % سنة 1995	<ul style="list-style-type: none"> نسبة الإناث في مختلف مراحل التعليم مقارنة بنسبة الذكور
		<ul style="list-style-type: none"> نسبة البنات في الشعب العلمية مقارنة بالذكور

15.275 14.572 (سنة 2010)		• عدد الأطفال في سن الدراسة خارج المدارس : البنات الأولاد
10 % كنسبة عامة (13.6 % إناث- 7.6 % ذكور)		• نسبة الأمية لدى الرجال والنساء 15 سنة فما فوق • ذكور 15-24 سنة • إناث 15-24 سنة
0.31 (2008-2007)		• نسبة تقدير الدخل المكتسب بين الإناث والذكور
25% (2010)	23 % سنة 2000	• نسبة الإناث من مجموع القوى العاملة
83.3 % (2005)	72.5 % (1997)	• حصة النساء في الأنشطة غير الزراعية (من مجموع النساء العاملات)
نسبة النساء من المسجلين في نقابات المهن الحرة : 57% في نقابة الصيادلة و 25 % في نقابة المحامين و 18.86% في نقابة الأطباء (سنة 2002).		• عدد النساء صاحبات الأعمال مقارنا بعدد رجال الأعمال
النساء اللواتي يعملن لحسابهن 11.2 % من القوى العاملة النسائية		• عدد النساء صاحبات المشاريع الصغيرة
8 %		• نسبة النساء اللاتي يشغلن مناصب إدارية عليا في الوظيفة العمومية
في البرلمان: 3.9% سنة 2005 في القضاء: حوالي 30 %	في البرلمان: 2.3% سنة 2000	• نسب النساء في سلك القضاء وفي البرلمان وفي النقابات وفي المهن الفنية وفي الإعلام.
بالرغم من تعديل العديد من القوانين وسن قوانين جديدة لرفع التمييز ضد المرأة لا تزال هناك قوانين تحتوي على أحكام تمييزية		• عدد التشريعات التي تنطوي على تمييز بين الجنسين
صادق لبنان على جل الإتفاقيات التي تهم حقوق المرأة وتمكينها بما فيها اتفاقية القضاء على كل		• عدد التحفظات التي لا تزال قائمة على اتفاقية القضاء على كل أشكال التمييز ضد المرأة.

أشكال التمييز ضد المرأة لكن بتحفظات على المواد والبنود 9 و16 و29		
القيمة: 0.440 الترتيب: 76 من 187 دولة		<ul style="list-style-type: none"> • دليل الفوارق بين الجنسين والترتيب العالمي (قيمة الدليل المثلثي 0.00 والأسوأ: 1)
1- القضاء على كل أشكال العنف ضد المرأة		
وافقت الحكومة على قانون يجرم العنف ضد المرأة بتاريخ 6 أبريل 2010 وأحيل للبرلمان الذي لم يقض فيه بعد خاصة مع معارضة السلط الدينية الإسلامية والجدل الذي لا يزال دائرا حوله.		<ul style="list-style-type: none"> • الوضع القانوني
تقدير : 35 % سنة 2002		<ul style="list-style-type: none"> • نسبة النساء اللاتي يتعرضن للعنف بكل أنواعه سنويا .
26 % من أصل 66 جريمة قتل متعمد على نساء كانت دوافعها تتعلق بالشرف: الأحكام حولها اتسمت بالرفق وأحيانا بالبراءة.		<ul style="list-style-type: none"> • عدد النساء اللاتي يتعرضن للعنف من طرف الزوج أو الخطيب سنويا.
تقدير : 30 %		<ul style="list-style-type: none"> • عدد النساء اللاتي يتعرضن للتحرش الجنسي في العمل والفضاءات العامة.
جرائم الشرف المبلغ عنها : 12 (الدراسة سنة 1998)		<ul style="list-style-type: none"> • المعدل السنوي للنساء اللاتي يرفعن قضايا عدلية ضد المعتدين عليهن
دراستان حول قتل النساء في لبنان صدرتا سنتي 2007 و 2008 بإشراف الهيئة اللبنانية لمناهضة العنف ضد المرأة		<ul style="list-style-type: none"> • عدد المسوح والدراسات المنجزة لتشخيص واقع العنف المسلط على المرأة وحجمه
		<ul style="list-style-type: none"> • نسبة حالات الطلاق التعسفي من جهة الزوج من مجموع حالات الطلاق المسجلة سنويا.
لا توجد تقريبا		<ul style="list-style-type: none"> • نسبة ختان الإناث وتطورها حسب المستوى التعليمي للأم
		<ul style="list-style-type: none"> • نسبة زواج البنات (دون 16 سنة) من

		مجموع الزيجات المسجلة سنويا.
		• عدد المؤسسات الراحية للنساء المعنفات
عدد غير كبير من الجمعيات المختصة بالتصدي للعنف ضد المرأة مثل الهيئة اللبنانية لمناهضة العنف ضد المرأة وجمعية تنظيم الأسرة، وجمعيات الدفاع عن المرأة والجمعيات الحقوقية		• عدد المنظمات والجمعيات المهتمة بالتصدي للعنف القائم على النوع الاجتماعي.
القانوني المجرّم للعنف ضد المرأة لم يفعل بعد بسبب معارضة بعض الجهات		• التشرييع التي وقع سنها أو تعديلها في اتجاه التصدي للعنف القائم على النوع الاجتماعي.

المصادر:

* حلا نوفل : قضايا السكان والتنمية في لبنان بعد مرور 15 سنة على مؤتمر القاهرة: 2009

* تقرير التنمية الإنسانية العربية 2005

*تقرير التنمية الإنسانية العربية 2009

* تقرير التنمية البشرية 2011

* تقارير المؤتمر العربي الأول حول الصحة والسكان 2006

* أحمد عبد الناظر وأحمد عبد المنعم: الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية والصحية لأفراد الأسرة العربية 2009

* تحديات التنمية في الدول العربية 2009

*الأسكوا : الأهداف الإنمائية في زمن التحول

*التقرير العربي الثالث حول الأهداف التنموية للألفية 2010